

غنائم من حرب الشام | د.عمر المقبل |

عمر المقبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة - 00:00:00

واوصيكم ونفسي ايها المسلمون بتقوى الله عز وجل. ايها الاحبة في كل يوم يتجدد للناس من الحرب في بلاد الشام دروس وعبر. ومع شدة مرارة الواقع الا انه مليء بالخير لهذه الامة - 00:00:21

فكم في المحن من منح؟ وكم خرج من رحم الشدائد الوان من الفرج؟ ومن رحم الظلام يولد النور. لقد علمتنا الحرب في الشام دروسا وعبرا. وحكما عظيمة لمن تأمل ادنى تأمل لعلي اشير الى شيء منها في هذه في هذه الوقفة المختصرة. ان من اعظم العبر - 00:00:44

والدروس والنتائج التي ظهرت في هذه الحرب المباركة. رفع راية الجهاد وحصول الخير العظيم من رفع هذه الراية. الراية التي لا تنتمي لحزب معين. ولا تنضوي تحت راية جاهلية وفي رفع راية الجهاد من الخير العظيم. من الخير العظيم والمآلات الحسنة. ما لا يحسن التعبير عنه - 00:01:14

الا من اغبرت قدماء في ساحات الجهاد. ومن هؤلاء الائمة الذين جمع الله لهم بين جهاد اللسان والسنان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فانه كتب اسطرا كثيرة كثيرة بل - 00:01:45

الورقات ومؤلفات فيما حصل من الخير العظيم عند غزو التتار لبلاد الاسلام واجتياحهم لبلاد فارس والعراق والشام الذي انكسرت الويتهم الذي حين انكسرت الويتهم في تلك الارض المباركة. يقول شيخ الاسلام يقول شيخ الاسلام رحمه الله مبينا بركات - 00:02:05

الجهاد الذي حصل في تلك الايام قال فان نفع الجهاد عام لفاعله ولغيره في الدين والدنيا ومشتغل على جميع انواع العبادات الباطنة والظاهرة. فانه مشتمل من محبة الله تعالى. والاخلاص - 00:02:35

تصله والتوكل عليه والتسليم وتسليم النفس والمال له والصبر والزهد وذكر الله وسائر انواع الاعمال مشتمل على ما لا يشتمل عليه عمل اخر. والقائم به من الشخص والامة بين احدي الحسنين دائما. اما النصر والظفر واما الشهادة والجنة. فان الخلق لابد - 00:02:55

فهم من محيا وممات. ففي الجهاد ففي الجهاد استعمال محياهم ومماتهم. الى ان قال رحمه الله عما حصل من الخير العظيم في قصة غزو التتار التي ادرکها وحارب فيها واقرأ يا ايها - 00:03:25

مبارك بل اسمع معي لغة الفأل في كلام هذا الامام. قال رحمة الله عليه فان هذه الحادثة كان فيها امور عظيمة جازت حد القياس وخرجت عن سنن العادة وظهر لكل ذي عقل من تأييد الله - 00:03:45

لهذا الدين وعنايته بهذه الامة وحفظه للارض التي بارك فيها للعالمين. بعد ان كاد ان ينسلم وانقطعت الاسباب الظاهرة واقطعت الاحزاب القاهرة وانصرفت الفئة الناصرة وتخاذلت القلوب المتناصرة. وثبتت الفئة الناصرة. وايقنت بالنصر. القلوب الطاهرة - 00:04:05

استنجزت من الله وعده العصاة المنصورة الظاهرة ففتح الله ابواب سماواته لجنوده القاهرة واظهر على الحق اياته الباهرة. واقام عمود الكتاب بعد ميله. وثبت لواء الدين بقوته وحوله. وارغم اهل الكفر والنفاق وجعل ذلك اية للمؤمنين الى يوم التلاق. فالله يتم

هذه - 00:04:35

النعمة بجمع قلوب اهل الايمان على جهاد اهل الطغيان ويجعل هذه المنة الجسيمة مبدأ بكل منحة كريمة واساسا لاقامة الدعوة النبوية القويمة. ويشفي صدور المؤمنين من اعدائهم ويمكنهم من دانيهم وقاصيهم. انتهى كلامه رحمه الله. ولولا خشية الاطالة لنقلت من كلامه ما هو - 00:05:05

اكثر لكن من احب الاستزادة فليرجع الى الجزء الثامن والعشرين من من مجموع فتاواه فانه مليء بالحديث عن هذه المعاني. اقرأوا ايها الاخوة اقرأوا ما قاله هذا الشيخ الامام الجليل. وطبقوه على ما - 00:05:35

حصل في ارض الشام في هذه الاشهر التي مضت. لم يكن للمجاهدين هناك. لم يكن لاهل الشام هناك رغبة في بدء القتال مع العدو المجرم. لكنه ابتدأهم فاغتصب اطفالهم ونساءهم. فما كان لهم من بد - 00:05:55

الا ان يدافعوا عن اعراضهم ودينهم وشرفهم. واختار الله تعالى ان يكون القتال كذلك. ليجري الله عز وجل اياته وليمحص الله رايات الحق ويظهر ايات الباطل. وتنكشف بذلك زيوف - 00:06:15

طالما غشت اعينا واصمت اذاننا واعمت قلوبنا. ومن الدروس والعبر ايها الاحبة التي لا تغيب عن المتأمل ادنى تأمل في هذه الحرب المباركة. تمحيص الصفوف. وصدق الله ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. وما كان الله ليطلعكم على الغيب - 00:06:35

كم كان في صفوف؟ كم كان في صفوف المسلمين من منافق وعميل؟ كم كان فيها من متاجر باسم الدين من المنتسبين للعلم او المنتسبين للدعوة. فضلا عن المنتسبين لاحزاب ورايات جاهلية. كم في الصفوف من داع لراية عمياء. كم في الصفوف من منافق - 00:07:05

وخبيث كم في الصفوف من وجهه يتجه الى مكة لكن قلبه متجه الى البيت الابيض فجاء الجهاد جاء الجهاد المبارك ليمحص الرايات. وينفي خبث تلك الدعوات وهذا لا يعني بالضرورة نقاء الساحة المطلق من المنافقين. كيف ولم يسلم من ذلك زمان النبوة - 00:07:35

وقد قال الله عز وجل وفيكم سماعون لهم لكن المسألة ايها الاحبة نسبية والمؤمن يقارن بين المكاسب ولو كانت قليلة. ومن اعظم الدروس التي افرزتها هذه الحرب المباركة. ظهور حقيقة - 00:08:05

رافضة المجوس لكل ذي عينين. وهذا درس بحسب ما رأيت وقرأت خلال العقود الثلاثة الماضية وتحديدًا منذ انبهار طائفة من المسلمين بما يسمى بالثورة الاسلامية الايرانية. لم ارى اياما ولله الحمد والمنة لم ارى اياما انكشفت فيها حقيقة الرافضة مثل هذه الايام. والفضل كله - 00:08:25

الله وحده. وهنا لست اعني ظهور حقيقتهم. فيما قاموا به من تقتيل للاطفال وحرق للجثث واغتصاب للنساء. لا ليس هذا فحسب. هذا امر جلي. يكتشفه الاعمى لكن الذي ظهر لكل ذي عينين ايضا سكوت اخوانهم في العقيدة في بلادنا هنا وفي بلاد - 00:08:57

وفي اليمن وفي لبنان لا ليس الامر مجرد سكوت بل في لبنان تحرك حزب باكملة حزب اللات واخترق الحدود وسكت عنه الغرب ليناصر اخوانه في سوريا. ليمارسوا ويواصلوا جرائم الابل - 00:09:27

في القصير وفي غيرها من المدن والقرى. والسؤال يا من اعمى الله قلوبهم. يا من واليتم اخوانكم من الرافضة والنصيرية والمجوس والصفوية. ماذا ماذا عن اغتصاب النساء اهو حلال عندكم؟ ما ذنب الاطفال الذين احرق جثثهم؟ ليسوا كبارا بل صغار - 00:09:47

والله ان بعضهم في اسنان رضع. ما ذنبهم حين يشوون بالنار؟ ومع ذلك تصم اذنك وتعمى عينك وينخرس لسانك ولا تتكلم بكلمة. انها عداوة الدين انها العقيدة ايها الاخوة قال الاول كل العداوات قد ترجى مودتها الا عداوة من عاداك في الدين. وهنا اسأل - 00:10:17

اسأل الذين ما زالوا يحسنون الظن بهؤلاء المجرمين. اعني الرافضة. ما زالوا يحسنون الظن بهم نعم فيهم فيهم من قد ينكر ذلك. لكن الاغلبية الساحقة ولانهم لايران وقبلتهم الى قم وان جد الجد - 00:10:47

والله ليرين المسلمون منهم ما يسوء. نسأل الله الا يقيم لهم راية. نسأل الله الا يرفع لهم راية. وان ويخذلهم. ومن الدروس العظيمة

ايها الاحبة في هذه الحرب المباركة. انها - [00:11:11](#)

وبينت لمن كان خافيا عليه. ان في الامة رجالا وشبابا حملوا ارواحهم على اكفهم لم تلهم المغريات المحرمة. لا بل لم تغرهم حتى

الملهيات المباحة. لم يركنوا الى الدنيا بل - [00:11:31](#)

بذلوا مهجهم دفاعا عن الدين. دفاعا عن العرض دفاعا عن البلاد المسلمة لقد امتلأت قلوبهم واسماعهم بمثل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضله. ويستبشرون بالذين -

[00:11:51](#)

الم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. بالله يا ايها الشاب العاقل تأمل في وجوههم. تأمل في الوجوه المتوضئة.

تأمل في الوجوه التي ظهرت اثار الايمان عليها - [00:12:21](#)

اه تأمل بالله فيهم. لقد حملت قلوبهم آيات ال عمران التي حدثتهم عن احد. لقد حملوا في قلوبهم آيات سورة الانفال التي حدثتهم عن

غزوة بدر لقد حملوا في قلوبهم آيات سورة الاحزاب - [00:12:41](#)

حين تكالبوا على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وفي كل حين يرددون بلسان الحال قال صدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا

وتسليما. يا ايها الشاب الذي لا تتجاوز - [00:13:01](#)

همته الا ان يحصل على جوال ذي ميزة معينة او سيارة يركبها ويجوب بها الشوارع يا ايها الشاب اقرأ قصص هؤلاء الشباب

المجاهدين. لترى الفرق بين الثرى والثريا لترى الفرق بين من تعلق قلبه بالدنيا. ومن تعلق قلبه بالآخرة. لعل رؤية هؤلاء المجاهدين -

[00:13:21](#)

تحرك في همتك ساكنا لتلتفت الى ما ينفعك في امر دينك ودنياك. ومن الدروس العظيمة ايها والاحبة وهو درس أوجله الى الخطبة الثانية. درس انكشف كثيرا كثيرا اليومين الماضيين اسأل الله عز وجل ان يعلي كلمته وان ينصر دينه وان يخذل اعداءه. اقول قولي

هذا واستغفر - [00:13:51](#)

استغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين والمسلمات من كل ذنب فاستغفروه ان ربي رحيم ودود. اما بعد فمن اعظم الدروس

ايضا التي كشفتها هذه الحرب المباركة في بلاد الشام. السقوط المتتابع. لدعاوى الغرب - [00:14:21](#)

في رعاية حقوق الانسان لانه انسان. حقوق الانسان لانه انسان بغض النظر عن دينه ان هذه الدعاوى في كل يوم تزداد تلاشيا وتزداد

اضمحلالا عند من كان يرجو منهم شيئا. اما اهل الايمان فلقد عرفوا حقيقةتهم من كلام الرحمن. قال الله عز وجل ودوا لو تكفرون -

[00:14:41](#)

كما كفروا فتكونون سواء. لقد سمعوا قول الله عز وجل عنهم. قد بدت البغضاء من افواههم. وما في صدورهم اكبر. لكننا نتحدث الان

عن اناس ما زالوا يحسنون الظن. ونتسائل اين حقوق الانسان - [00:15:11](#)

يعني لانه انسان من قتل الاف الاطفال. واغتصاب امثالهم من النساء. وتهديم البلد باكملة يصمت هذا الغرب ثلاثين شهرا. ولا يتجاوز

سوى تصريحات المؤتمرات واللقاءات الصحفية. نفعا وسنفع. سنفعل وسنفع. لكن الميدان خال الا من مؤامراتهم. لكن الميدان خال

الا - [00:15:31](#)

من مكرهم الكبار لكن الميدان خال الا من اذكاء روح الفتنة. والسعي الحثيث لاطالة الحرب ليستنزف الفريقان المجرم والصادق. اننا

نفهم حرصهم اعني الغرب على مصالحهم سياساتهم. ولا ينبغي ايضا ان نتوقع الا ذلك. فكل انسان لا يلام على الحرص على مصالحه.

لكن الذي - [00:16:02](#)

ادعو للدهشة طائفة من بني جلدتنا الذين ما زالوا يتغنون بهذه الديموقراطية. الا لعنة الله على هذه الديموقراطية التي لا يحرك فيها

حرق الجثث شيئا. ولا اغتصاب النساء لا يحرك فيها شعره. لعنة - [00:16:32](#)

الله على ديمقراطية لا زال اهلها معجبين بها الى هذا اليوم في الايام القليلة الماضية وخلال يومين وان شئتم فقولوا البارحة تحديدا.

تعلن امريكا انها اكتشفت ان النظام الاسدي المجرم استخدم الاسلحة المحرمة - [00:16:53](#)

يا سلام الان اكتشفت بعد ثلاثين شهرا من الحرب وبعد الوان من الحرب والقتل اكتشفت ان النظام استخدم السلاح الكيماوي او

السلاح المحرم. دعونا نرجع الى الوراء احد عشر عاما تقريبا - [00:17:21](#)

وفي عام الفين وثلاثة حين اعلنت امريكا نفسها انها اكتشفت وقبل ان تدخل الى ارض العراق اكتشفت ان صدام حسين كان يملك

السلاح الكيماوي المحرم واسلحة الدمار الشامل. انظروا المفارقة. تعلن اكتشاف - [00:17:41](#)

قبل ان تدخل لتتهى نفسها لاحتلال العراق. اما اليوم فيمضي ثلاثون شهرا. وتذهب عشرات الالاف بل مئات الالاف. من المهج والنفوس

قتلا وجرحا واغتصابا. ثم اذا هي اليوم تكتشف السلاح فهل فعلا القضية اكتشاف السلاح؟ العاقل يدرك ان القضية اكبر من ذلك.

وخلاصة - [00:18:01](#)

الامر ان الغرب عموما وامريكا خصوصا لما رأت كفة المجاهدين تزداد قوة وان الراية لهم بدأت وان رايتهم بدأت تقوى وشوكتهم

بدأت تقوى. اتجهت الى هذا لتسليح المعارضة ليتحرك الغرب والشرق امريكا من جهة وروسيا وحلفاؤها من جهة - [00:18:31](#)

زاد امد الحرب ويزداد استنزاف النفوس والاموال والمهج. امريكا تدرك ايضا ان الغضب بلغ منتهاه في الشارع الاسلامي. وان الغضب

بدأ يترجم بخطوات عملية. ومن اخرها المؤتمر الذي عقد الامس في مصر والذي حضره جمع من العلماء واصدروا فيه بيانا مشكورا.

مثل هذا كله ينبغي - [00:19:01](#)

ان يكون حاضرا في اذهان الاخوة المجاهدين لدحر المعتدين والمجرمين. حتى لا تتكرر افغانستان اخرى فان الغرب لا يشك عاقل انه

يسعى الى تفتيت البلد. اعني سوريا الى دويلات قائمة على مبدأ - [00:19:31](#)

فدولة علوية نصيرية ودويلة سنية ودويلة عرقية كردية الى غير ذلك من التقسيمات الطائفية والعرقية. والمهم ان يتبصر الانسان والا

تنطلي عليه اللعبة. والعاقل من استفاد من التجارب واعتبر بها. نسأل الله عز وجل في هذه الساعة المباركة نسأله عز وجل وهو الذي

يعلم - [00:19:51](#)

اعظم ما تكنه نفوس المؤمنين وما تكنه نفوس المجرمين الكافرين. نسأله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب. واذا سئل به اعطى

واذا استنصر به نصر نسأله عز وجل ان يرفع راية المؤمنين الصادقين. اللهم ارفع - [00:20:21](#)

ثبت وقوي شوكة اخواننا المجاهدين في بلاد الشام. اللهم قوي شوكتهم. اللهم قوي شوكتهم. اللهم عليك بالغرب المجرمين اللهم عليك

بهم وبمن ساندتهم واعانهم. اللهم عليك بهم اللهم رد كيدهم في نحورهم. اللهم لا تحقق مآربهم - [00:20:41](#)

اللهم لا تحقق مآربهم. اللهم عليك ببشار وجنوده ومن تحالف معه. اللهم عليك بحزب ابليس اللهم عليهم جميعا ما نزل من السماء وما

خرج من الارض. اللهم فرق جمعهم وشتت شملهم. واذهب قوتهم. اللهم اجعلهم - [00:21:01](#)

غنيمة باردة لعبادك الموحدين - [00:21:21](#)